[189] قوله تعالى (وينزل الغيث) هذا يدل على قوة شبه الظرف بالفعل، لأنه عطفه على قوله عنده، كذا يقول ابن جنى وغيره، وا أعلم. سورة السجدة بسم ا الرحمن الرحيم قوله تعالى (ألم) يجوز أن يكون مبتدأ، و (تنزيل) خبره، والتنزيل بمعنى المنزل وهو في المعنى كما ذكرناه في أول البقرة فعلى هذا (لاريب فيه) حال من الكتاب، والعامل تنزيل، و (من رب) يتعلق بتنزيل أيضا، ويجوز أن يكون حالا من الضمير في فيه، والعامل فيها الظرف لأن ريب هنا مبنى، ويجوز أن يكون تنزيل مبتدأ، ولاريب فيه الخبر، ومن رب حال كما تقدم، ولايجوز على هذا أن تتعلق " من " بتنزيل، لأن المصدر قد أخبر عنه، ويجوز أن يكن الخبر من رب، ولاريب فيه حال من الكتاب، وأن يكون خبرا بعد خبر. قوله تعالى (أم يقولون) أم هنا منقطعة، أي بل أيقولون، و " ما " في (ما أتاهم) نافية، والكلام صفة لقوم. قوله تعالى (مما تعدون) يجوز أو يكون صفة لألف، وأن يكون صفة لسنة. قوله تعالى (الذى أحسن) يجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف: أي هو الذى، أو خبرا بعد خبر، والعزيز مبتدأ، والرحيم صفة، والذى خبره، و (خلقه) بسكون اللام بدل من كل بدل الاشتمال: أي أحسن خلق كل شئ، ويجوز أن يكون مفعولا أول، وكل شئ ثانيا، وأحسن بمعنى عرف: أي عرف عباده كل شئ، ويقرأ بفتح اللام على أنه فعل ماض، وهو صفة لكل أو لشئ. قوله تعالى (أئذا ضللنا) بالضاد: أي ذهبنا وهلكنا، وبالصاد: أنتنا من قولك: صل للحم إذا أنتن، والعامل في " إذا " معنى الجملة التى في أولها إنا: أي إذا هلكنا نبعث، ولا يعمل فيه (جديد) لأن ما بعد " إن " لا يعمل فيما قبلها (ولو ترى) هو من رؤية العين، والمفعول محذوف: أي ولو ترى المجرمين، وأغنى عن ذكره المبتدأ، و (إذ) هاهنا يراد بها المستقبل، وقد ذكرنا مثل ذلك في البقرة، والتقدير: يقولون ربنا، وموضع المحذوف حال والعامل فيها (ناكسوا). قوله تعالى (فذوقوا بما نسيتم) أي فذوقوا العذاب، ويجوز أن يكون مفعول